mroftalp htehaB ni knil muideM

46 - شرح سنن ابن ماجه : باب في الإيمان - الحديث 46 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن عليثة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس - 00:00:20

فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا - 00:00:37

وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل - 00:00:58

ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشراطها واذا تطاولت رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - 00:01:21

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير قوله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب هو صاحب المصنف توفي عام خمس وثلاثين ومئتين - 00:01:50

وهو ثقة حافظ اكثر عنه ابن ماجة قال حدثنا اسماعيل ابن علي هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم يقال له ابن علية توفي عام ثلاث وتسعين ومئة وهو ثقة عن ابي حيان وهو - 00:02:08

يحيى ابن سعيد ابن حيان وهو ثقة مبرز صاحب سنة. توفي عام خمس واربعين ومئة عن ابي زرعة هو ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير وكان ثقة نبيلا شريفا عن ابي هريرة الصحابي الجليل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا اي ظاهرا لهم وجالسا معهم - 00:02:22

فاتاه جبريل اي في صورة رجل. فقال يا رسول الله ما الايمان؟ اي ما حقيقته قلت ذلك حينما سيأتي ما الاسلام؟ وما الاحسان؟ ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:02:47

رسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر. هذه امور يعقد القلب عليها فيؤمن يؤمن الانسان بوجود الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ويؤمن الانسان بوجود الملائكة وانهم خلق من خلق الله تعالى يطيعون الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ولهم وظائف - 00:03:05

وكتبه فالمؤمن يؤمن بالكتب التي انزلها الله تعالى على رسله رحمة للعباد. ورسلها ايضا يؤمن بالرسل ان ارسلهم ربهم هنا ولقائه يؤمن الانسان بلقائه ربه وان الانسان يلقى ربه بعمله - 00:03:30

وتؤمن بالبعث الاخر. الله خلقنا ثم يميتنا ثم يحيينا قال يا رسول الله ما الاسلام اي ما حقيقته؟ قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان - 00:03:49

قال يا رسول الله ما الاحسان؟ بدأ يسأل عن الاحسان وهذا امر مهم جدا ايها الاخوة ان الانسان يحقق الاحسان في عبادته. قال ان تعبد الله كأنك تراه اي تكون - 00:04:11

الذهن فارغة النفس مستجمع القلب كما لو كنت تشاهد ربك فانك ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك. فربنا جل جلاله مطلع على ظاهرنا وباطننا قال يا رسول الله متى الساعة - 00:04:27

اي في اي زمن تقوم الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل اي لا اعلم عنها اكثر مما تعلم وهو الجهل بوقتها. لان الله تعالى اختص بذلك ولكن ساحدثك عن اشراطها اي عن علاماتها - 00:04:51

اذا ولدت الامة ربتها اي الامة المملوكة. والرب هنا المقصود به السيد والمراد انه يكثر العقوق وتفسد الامور وتنعكس الاحوال حتى يصبح السيد والاجير الصعلوك سيدا نعم وايضا تفسر لها معنى اخر انها تفتح الفتوح وتكثر الجواري ويرد - 00:05:11

هجموا ابناء العرب نعم وذلك من اشراطها اي من علاماتها واذا تطاولت رعاء الغنم في البنيان اي تفاخر اهل البادية بالابنية المرتفعة بعد استيلائهم على البلاد وتصرفهم في خمس اي في علم وقت اي علم وقت خمس داخل في امور خمسة وهي مقرورة في الاية - 00:05:44

في خمس لا يعلمهن الا الله. فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. فربنا جل جلاله هو الذي عنده علم الساعة لا يعلم وقت الساعة احد ابدا - 00:06:11

وربنا جل جلاله يعلم ذلك وينزل الغيث ربنا هو الذي ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام يعلم الذكر والانثى كريات الدم البيض كريات الدم الحمر واللون والطول وهكذا متى يعيش كم نفس - 00:06:27

وما تدري نفس ماذا تجزب غدا. لا يدري الانسان ماذا يحصل له غدا او بعد غد او بعده وما تدري نفس باي ارض تموت. نحن الان في هذه الديار ولا ندري اين نموت - 00:06:45

وما كنا نفكر اننا نأتي الى هذه الديار. لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. فنسأل الله تعالى ان ييسر لنا ولكم الخير - 00:06:59

ان الله عليم خبير. فربنا هو العليم وربنا هو الخبير سبحانه وتعالى. طبعا هذا الحديث فيه فوائد مهمة ينبغي على الانسان ان يرعى هذا الحديث وان يحفظه ابناءه وان يعلمه ما يتعلق به. اولا اخي الكريم اعبد الله كأنك تراه - 00:07:15

بان تكون فارق الذهن بان تكون فارغ الذهن مستجمع القلب كما لو كنت تشاهده عيانا ثانيا احذر ان تكون عاقا تعامل والديك معاملة السيد عبده. وهذا يوجد بعض الاباء يخشى انك - 00:07:37

ببعض الكلام امام ابنائه لكثرة ما يتدخلون وما يتصرفون وما يتأمرون ثالثا على طالب العلم ان يكون بارزا بين الناس معلما لهم دالا الى الخير. فانت في كل شيء تأخذه - 00:07:58

انت عليك ان تسير بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فنبينا صلى الله عليه وسلم كان حريصا على تعليم الناس انت ينبغي ان تكون حريصا على تبليغ الدين وتعليم الناس - 00:08:17

رابعا اذا سئل طالب العلم عما لا يعلم فليقل لا اعلم. وليحذر القول على الله لان القول على الله خطير خامسا الحذر من الانتكاس بان يصير السافل عاليا لان في ذلك فساد الدنيا واذا فسدت الدنيا يؤول الامر الى فساد اخرته - 00:08:30

الناس فليحذر الانسان الانتكاس سادسا لا بأس للداخل ان يعم بالسلام ثم يخصص من اراد يعني انت حينما تدخل على مجلس يسلم سلام عام ثم من تريده تخصه بالسلام سابعا الايمان بكتب الله التصديق بانها كلام الله. وان ما تظمنته حق - 00:08:51

هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:16